

عيد مار مارون في كنيسة سيدة الأرز في جنوب افريقيا



فرنسيس خليل والمأكولات اللبنانية

أقامت كنيسة سيدة الأرز قداساً احتفالياً بمناسبة عيد مار مارون تخلله مهرجان في باحة الكنيسة من المأكولات التراثية إلى الأشغال اليدوية وتذكارات لبنانية ودام المهرجان حتى ساعات المساء حيث اجتمعت الجالية اللبنانية بهذه المناسبة وشاركت في إحياء العيد بإشراف آباء جمعية المرسلين اللبنانيين. وهذه بعض اللقطات:



أقنين مع التذكارات



لقطة من الحضور



الراهبات في لوحة ضاحكة



نيرو وخلييل وكاتي وزوجها بروناني



المشاركة في العيد

حسين شلهوب يكرم مجلة «الحاضر»



ندى وبول سعد، حسين شلهوب وعقيلته ندى، ريم وأكرم سقسوق

بدعوة من رجل الأعمال حسين شلهوب لتكريم مجلة الحاضر في عشاء ساهر وقد ضمت السهرة بعض وجوه الجالية ودام الحفل حتى منتصف الليل. وهذه بعض اللقطات:



بول وندى سعد مع ولديه لودي وكريستوفر



الرقص على الحلبة



أكرم سقسوق وعقيلته ريم



حسين شلهوب وعقيلته ندى

اللقمة المباركة



الأب مخايل شبلي في عيد ميلاده

وعلى طاولة آباء جمعية المرسلين اللبنانيين كان دوامنا الغذائي بناء لإلحاح الآباء ونحن نشكرهم جميعاً على محبتهم، لأن منازلهم كثيرة ومشرفة لكل لبناني ولكل الطوائف. وهذه بعض اللقطات مع كلمة مبروك وعقبال المئة للأب مخايل شبلي الذي صدف عيد ميلاده أثناء وجودنا.



الآباء نديم أبو زيد، مخايل شبلي، بيار خوري وبولس حيوش



الأب مخايل شبلي في عيد ميلاده

الغداء الإفريقي في منزل ALEXIO



الأب مخايل شبلي

أقامت عائلة الكسيو حفل غداء تكريماً لمجلة الحاضر لتدوق المأكولات الإفريقية التراثية بوجود الأب مخايل شبلي. وهذه بعض اللقطات من عدسة الحاضر:



عائلة الكسيو مع عائلة نورتونا وبرونداني



ليزا اليكسو مع عمته مورين نورتونا



الأب شبلي مع نبيل حياقي



أولاد وأحفاد العائلتين



فيليب الكسيو أمام المنقل

عيد الحب في GRACELAND



الأب نديم أبو زيد يوزع الميداليات

أحييت جمعية المرسلين اللبنانيين عيد الحب في فندق وكازينو CRACE LAND لأن الله محبة بوجود وجوه من أبناء الجالية لدعم صندوق الكنيسة، كما أحييت حفلاً لبنانياً راقصاً في باحة الفندق تخلله لوحات شرقية راقصة من هايزل أنطوني.

والمضت للنظر بأن الأب أبو زيد أقام في اليوم التالي القداس الالهى في باحة الفندق حيث سجل سابقة في تاريخ فندق GRACELAND. وهذا ما سجلته عدسات الحاضر:



الأب نديم مع ريمون وجيني قبرصي وجوليا نادر



الأب نديم مع ستيفن ومنتشيل مايكل، ارسولا وفانسن باخوس



جورج التحومي مع سيفرون غراينر



كاتي بروناني وزوجها وليزا الكيسو



ليزا الكسيو مع شقيقتها جورجيا



ديبي اوبي مع والدتها جانيت وشقيقتها ميشلين



سهام أنطون ورقصة شرقية



أنطون وسهام أنطون وغرام دائم



هايزل أنطوني ولوحة راقصة



أنطون أنطون والقبلة على الخد



ديبي اوبي وابتسامتها



ريمون قبرصي يرقص جالساً على الكرسي

Happy Birthday To TATIYANA Youssef Antoun

بمناسبة عيد ميلاد الطفلة TATIYANA أقام الوالدان يوسف وسهام أنطون حفل غداء دعا إليه الأصدقاء والأقرباء والمحبين، وتحول العيد إلى مهرجان وعلى أغنية سنة حلوة يا جميل أطفأت الطفلة شمعة العيد. وهذه بعض اللقطات:



أنطون أنطون يطمئن على صحة الخروف



الأب أبو زيد مع أنطون وسهام أنطون



الأب نديم أبو زيد يبارك المائدة



يوسف أنطون يشرف على الشواء



يوسف وسهام أمام كاتو العيد



سهام وابنتها TATIYANA



الأب بولس حبوش مع بعض الضيوف



لقطة من الحضور مع الأب بيار الخوري

قناديل الليل مع أنطون وسهام أنطون



الأب نديم أبو زيد، والأب طراد مع نجيب وأنطون أنطون

من السهرات المميزة وعندما يغيب القمر تجد أنطون وسهام أنطون يضيئان ليل جنوب افريقيا من خلال السهرات الشرقية وخاصة عند وصول الشقيق نجيب أنطون مع عقيلته إلى جنوب افريقيا وهذه بعض اللقطات:



حفل تكريم نجيب أنطون



سهام ترقص عالدقة ونص



عائلة أنطون وراء الراقصة



مجلة الحاضر مع أنطون وسهام أنطون



نجيب أنطون وعقيلته مع أنطون وسهام أنطون

سهار بعد سهار في مطعم ليال PAPERKA



كأس لبنان مع أنطون وسهام أنطون وجورج عشي

بدعوة من جورج عشي صاحب مطعم ليال PAPERKA أمضت مجلة الحاضر مع الصديقين أنطون وسهام أنطون سهرة حتى ساعات الفجر حيث تخللها لوحات شرقية راقصة، مع الدبكة اللبنانية. والجدير بالذكر أن مطعم ليال PAPERKA شعاره الضيافة والكرم واللحمة الطيبة. وهذه بعض اللقطات:



الدبكة اللبنانية



المشاركة في الرقص



سهام أنطون، جوليا نادر وجورج عشي على الحلبة



الرقص الشرقي على الطاولة

LINA NAHLE - WOLFGANG POKORNY

ARTS & CULTURE في معرفته



لينا نحلة و WOLFGANG POKORNY

لينا نحلة و WOLFGANG POKORNY أقاما معرضهما للرسم في La Galerir Arts & Culture بإشراف الفنان وجيه نحله في فرن الشباك التحويطة صالة بيت الطبيب حيث تألقت ريشة الفنانين بلوحات نالت إعجاب الحضور والمفاجأة كانت لوحة من WOLFGANG POKORNY تحمل صورة الفنان وجيه نحلة. وهذه بعض اللقطات:



وجيه نحلة أمام لوحته



بييار صادق



رشا نجار



لينا نحلة أمام لوحاتها



زين العمر مع لينا نحلة و WOLFGAN



منى غزال، رشا نجار، هنري زغيب



وجيه نحلة مع بعض الأصدقاء



الآب نديم أبو زيد وقبعة المسافر

انتبه الكاميرا وراءك

لقطات لم تكن على الخاطر ولا على
البال، ولكن الكاميرا كانت وراءك وعدساتها
أسرع من اللقطات وتجتاز المسافات خاصة
إذا كانت بين أنامل جوليا نادر مديرة
التحرير لذلك قفزت تلك الصور من
الكاميرا إلى الورق لتتشر في العدد الخاص
لأنها كانت وراءك:



أنطون أنطون يصفق للنغم



الآب أبو زيد مع ريمون وجيني قبرصي وأنطون وسهام أنطون



أنطون أنطون يسابق الريح



الآب نديم أبو زيد دائماً يسجل الأهداف



طفلة ترتاح في حضن تمثال السيد المسيح في باحة كنيسة سيدة الأرز



جوليا نادر مع ليزا الكسيو



أنطون وأنطون والقهوة اللبنانية



سهام والترويقة الصباحية في GRACELAND



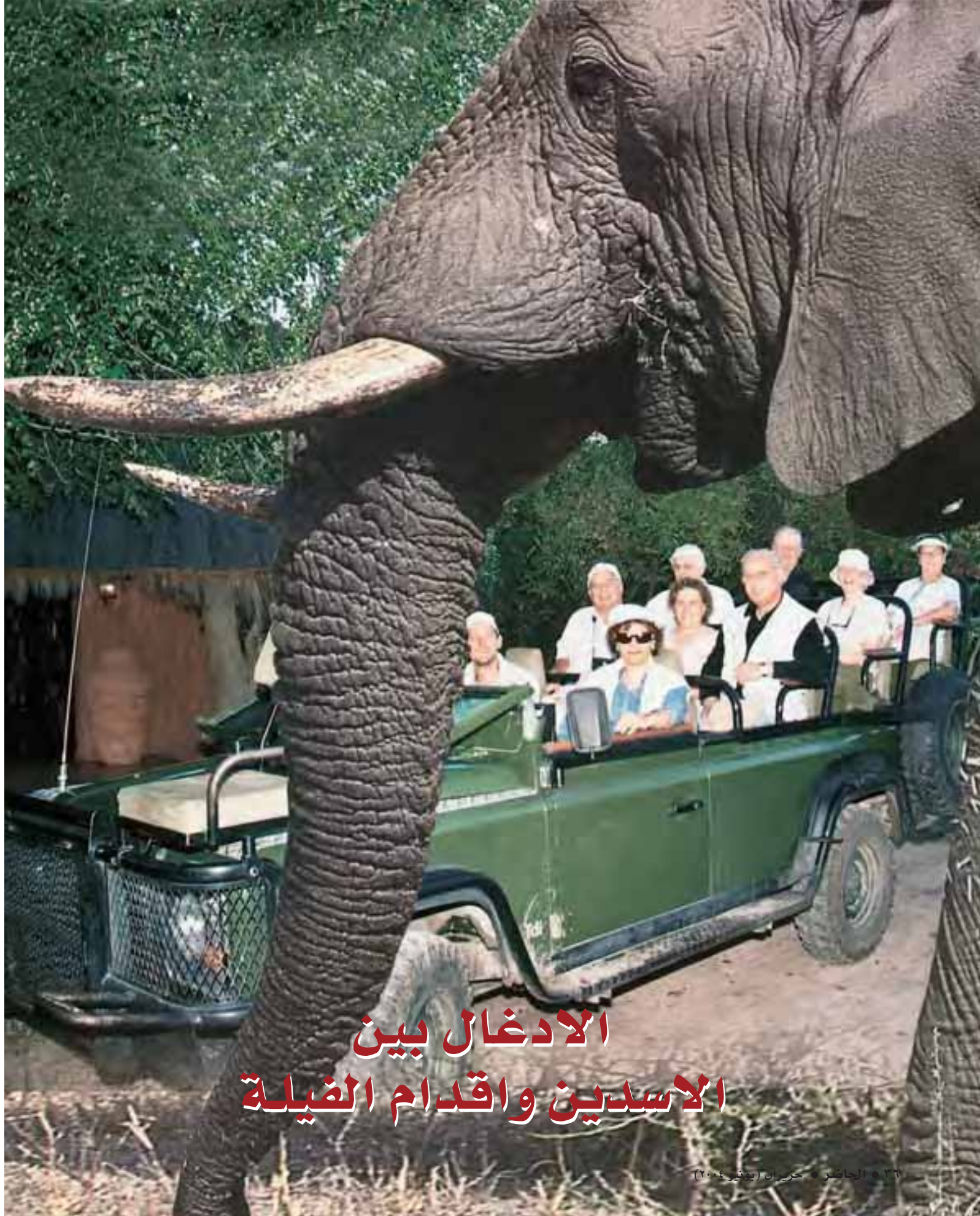
المرشحة ملكة جمال المغربيين الأنسة رزق



قبطان الرحلات أنطون أنطون



جوليا نادر تشارك في تحضير القديس الالهى



الادغال بين الاسدين واقدام الفيلة



الفهد يتناول فريسته

بالاضافة الى خمسمائة صنف من الطيور.

وللوصول اليها عليك ان تجتاز البوابة الحديدية التي هي بحراسة حارس لتدخل الى عالم القوة فالضعيف لا حياة له في هذا العالم الذي هو شعاره القوة فالقوي يأكل الضعيف، وعلى مدخل المحمية التي تدعى Simbambili Game Lodge يستقبلك فريق الاستقبال بابتسامته والمؤلف من المدير العام جاكو وعقيلته لوريكا، وشون الذين يرحبون بك.

وتقف السيارة التي تحمل اربعة على اربعة دواليب وهم: ريمون قبرصي وعقيلته جيني وجوليا نادر ونيل حباقي المتأبط دواءً خاصاً لابعاد البرغش الذي يحمل مرض الملاريا ويسارع فريق الاستقبال لنقل حقائبنا الى الغرف التي تحمل الهندسة الافريقية من خشب البامبو وسقفها قش، وهي رائعة الهندسة من الداخل وكأنه جناح ملكي بالاسرة الفخمة التي تحيطها برادي خاصة لحمايتك من البرغش والبعوض بالاضافة الى حمام

سيارات جيب مع سائق ودليل تحت تصرف الزبائن للانطلاق بهم الى الادغال ليلاً نهاراً، ولا بد من تسليط الاضواء على Simbambili Game Lodge، انه يقع في منطقة تدعى Sobie Sand Game Reserve في مقاطعة Mpumalanga مساحة الادغال ستة وستين الف هكتار ترتفع عن سطح البحر ٣٠٠ م. وهي على كتف اكبر حديقة للحيوانات في العالم وتدعى Kruger National park وتلك المدينة مساحتها عشرين الف كيلومتراي اكثر من مساحة لبنان وتضم جميع الحيوانات

وبناء لدعوة من اندي سمعان لزيارة Simbambili ومطاردة الحيوانات في محمية خاصة في منطقة Mpumalanga التي تبعد خمس ساعات عن جوهانسبورغ وتلك المحمية تدعى Simbambili Game Lodge وتعني الاسدين، وتقول الرواية بانه كان مواطن من الجنسية الالمانية يسير في الادغال هجم عليه اسدان الاول يدعى Simba والآخر Bili ولسوء حظه ذهب ضحية الاسدين وهكذا عرفت المنطقة باسم Simbambili اصبحت محط السواح ومحبي مطاردة الحيوانات البرية ومشاهدتها على طبيعتها وهي تفترس بعضها البعض.

و Simbambili Game Lodge يضم مجمع سكني للسواح مع حراسة مشددة وحماية ضد امراض الملاريا بمركز صحي وطبي متوفر ٢٤ ساعة اما الغرف الملوكية تضم التبريد، بار، بيسين لكل جناح، حمام يطل على المناظر الخلابة، اتصالات هاتفية محلية ودولية، مياه صافية للشرب، مصبغة فريق للاستقبال ولتسهيل مهمة الزائرين

Three Rondavels





رقصة الترحيب الافريقية

عندها يضطر الى النوم. وعند الساعة السادسة والنصف مساءً توقفنا في الادغال لتناول (العصرونية) المؤلفة من المشروبات الغازية وبعض السندويشات من اللحم المجفف من الغزلان والنعامة. والشمس تسقط وتغيب بين الادغال والظلام يزحف لتشاهد في السماء الدب الاكبر والاصغر وزحل. وهكذا عدنا الى Simbambili Game Lodge الساعة الثامنة حيث كان العشاء بانتظارنا والنار مشتعلة واثناء العشاء قام الفريق والموظفين بعرض غنائي تراثي خصيصاً لنا. ولكن المفاجأة بان الحارس الليلي ابغنا بانه هناك اسد يتجول امام الغرف ومن المستحسن عدم الذهاب للنوم والبقاء في باحة المحمية حتى رحيل الاسد. فنظرت الى جيني فوجدتها قد اغمضت عينيها واخذت بالصلاة وتدعو من قلبها الرب ان يلهم هذا الاسد للرحيل. وهذا ما حصل عدنا الى غرف النوم وزئير الاسد كان رفيقنا كل الليل، وعلينا ان نستفيق صباحاً الساعة الخامسة والنصف لمعاودة مطاردة الحيوانات المفترسة.

رأساً على عقب. لذلك جيني ابتدأت بالصلاة وهي تقول: قدوس قدوس وتطلب من جميع القديسين حمايتها وسبحة الصلاة بيدها، اما نبيل حباقي فكان يتسلح بالرشاش الخاص الذي يحميه من لدغات البرغش ومن كثرة ما دهن جسده من الدهون هربت جميع الحشرات من الادغال. وفجأة صرخ الدليل Lucky نحن امام الزرافة وحيوان الـ Zebra فقد ذكرتني الزرافة بالعنزة الجربانة لانها لا تأكل الا من رؤوس الاشجار. وهكذا تابعنا سيرنا لنجد امامنا الـ Buffalo وهي من فئة البقر ولكنها تزن اكثر من سبعمائة كيلولها قرون قوية وهنا ابتداء قائد الرحلة بالشروحات قائلاً: بقرة الـ Buffalo لا يستطيع الاسد القضاء عليها الا اذا تعاون مع مجموعة من الاسود لالتهامها. فصرخت جوليا نادر: مسكيبه فهي كالشرق الاوسط الجميع يتعاون لالتهامه. وضحك الجميع وتابعنا سيرنا نحو الفيلة التي كانت تأكل من شجرة AMARULA. حيث يأكل كل فيل مئتي كيلوغرام منها وهذه الفاكهة تسبب له النعاس

متطور من حيث الهندسة والراحة الذي يطل على الادغال وعلى الحيوانات اما الشرفة فتحمّل حوض للسباحة مع مقاعد خاصة للراحة ومشاهدة الادغال والحيوانات التي هي في نهاب واياب وكإنها تقوم بعرض ازياء امامك وطبعاً في قرارة نفسها تتمنى ان تلتهمك. وبعد الاستراحة وتناول بعض المأكولات الخفيفة انطلقنا بالرحلة الاولى عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر لمطاردة الحيوانات الكبرى والمفترسة وكأنا فريق لبرنامج Didcovery الجيب بانتظارنا Lucky يجلس على كرسي خاص امام موتور الجيب فهو الكشاف ومارك قائد الجيب، جوليا نادر في المقعد الامامي لتصطاد الحيوانات بالكاميرا، وفي المقعد الخلفي ريمون قبرصي وعقيلته جيني ونبيل حباقي والجيب مكشوف ورؤوسنا ترتاح عليها اشعة الشمس الحارقة.

والطريق ضمن الادغال كناية عن رمال رطبة وحفر وعليك احياناً ان تقتلع الاشجار بالجيب لتشق سيرها، فكنا نتعرض لمنحدرات نشعر احياناً بان الجيب سينقلب



Bafalo وزنها طن



رييون وجيني قبرصي



فريق Simbambili

والحيوانات والمحمية تحمل الراحة لكل سائح او زائر او محب للمغامرات في Simbambili Game Lodge واثناء العودة الى جوهانسبورغ توقفنا امام God's Window اي شباك الله وشاهدنا اجمل لوحة طبيعية من الجبل الى الوادي وجنات على مد النظر. شكرا لاندي سمعان ولريمون وجيني قبرصي على رفقتهما.

تهاجمنا وكل فيل يزن خمسة اطنان، فتلك الفيلة خشية على مولودها الجديد فاعتقدت باننا نحاول اذيته لذا هاجمتنا بعد ان صرخت في وجوهنا ورفعت اذانها واصبحت في حالة استنفار للهجوم، فما كان من Mark سائق الجيب الا اطفاء المحرك والضوء واصبحنا في ظلام تام لا الفيلة ترانا ولا نحن نرى الفيلة والمسافة بيننا لا تتعدى الاربعة امتار لا نرى شيئا بل نسمع وقع اقدامهم وصريخهم فقد كانوا في حالة هيجان، ودقات قلوبنا كانت تتسارع لانه اذا وضع احد الفيلة قدمه على الجيب نذهب جميعاً في خبر كان.

وجيني عقيلة ريمون امسكت بيد زوجها وهي تضغط عليها وتقول بصوت منخفض: راحت علينا وهي تصلي.

دامت هذه المغامرة الخطرة مدة ربع ساعة حتى هدأت ثورة الفيلة وانسحبت، فعدنا سريعا الى المحمية ونحن نهنيء انفسنا بالسلامة.

وهكذا في اليوم الثالث باكراً عدنا الى جوهانسبورغ وفي ذاكرتنا ذكرى لا تنسى لاننا كنا في اجمل بقعة في العالم بين الادغال

في اليوم التالي كنا في الجيب الذي انطلق وريمون قبرصي عاري الصدر غير عابئ بالبرغش وهو يردد دائماً: هذه هي الحياة الجميلة انها في الطبيعة بين الادغال.

وفجأة شاهدنا Leopard يطارد الغزال يمينا ويساراً حتى انقض عليها وعرز اظافره في جسدها الناعم واطبق فمه على رقبتها وحملها ثم صعد بها اعلى شجرة واخذ يلتهمها ونحن نشاهد هذه المجزرة وجيني تغمض عينيها لانها لا تستطيع ان تشاهد القتل امامها اما جوليا فكانت تطارده بالكاميرا وباللقطات التصويرية وريمون يقول: بدها كأس ويسكي.

وبعد هذا المشهد انتقلنا لنشاهد الاسود وهم نائمين هذا يشخر وهذا يلاعب ذنبه لطرده الذباب، وهذا ينظف جسده بلسانه ونحن امامهم ننظر اليهم وهم ينظرون الينا والى حشرتنا.

وهكذا عدنا مجدداً الى محمية Simbambili Game Lodge للراحة وللعودة لمطاردة الحيوانات عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

وبصراحة دخلنا الادغال التي هي على طبيعتها بل هي بتول لم يدخلها انسان بعد، فعند الساعة الثالثة والنصف عدنا الى الجيب ومارك قائد الجيب بحوزته بندقية Bruno عيار 458 Calibre تحسباً للطوارئ، وبهذه الرحلة شاهدنا الغزلان ووحد القرن، وفرس الماء والافاعي والطيور الغريبة التي تحمل الوان قوس القزح وعند الساعة السابعة مساءً كان موعدنا مع الخطورة في المغامرة.

فقد فوجئنا بان مجموعة من الفيلة



architecture. They are made of bamboo and straw roof. Their interior design is wonderful. You feel as if you were in a royal suite with majestic beds surrounded by curtains properly designed to protect you from mosquitoes and anopheles. Rooms are provided with a bathroom overlooking the jungle and the animals. The pool on the balcony is provided with special seats for rest and observation of animals coming back and forth in front of you.

After taking some rest, we went in the first trip at 3:30 p.m. to hunt predatory animals as if we were the team of zDiscovery Program. Lucky was the explorer sitting in a seat in front of the jeep motor, Mark was the driver, Julia Nader was sitting in the front seat and Raymond Kobrossi, his spouse Jenny and Nabil



داخل Simbambili



God's Window



The Jungle between the two lions and the elephants' feet

Upon invitation of Andy Semaan, we visited Simbambili to hunt animals in a private protectorate in Mpumalanga located at five hours from Johannesburg called Simbambili Game Lodge meaning the two lions. It is said that a German citizen was wandering in the jungle and he was attacked by two lions, the first one called Simba and the second called Bili. Unfortunately, the lions killed him and the name Simbambili was given to the place of the accident.

Simbambili is the place visited by all tourists looking for wild animals and the way they prey upon each other.

Simbambili Game Lodge includes tourists' housing complex strictly

protected from attacks and malaria diseases through a medical center available 24/24 hours. The rooms of the lodge are equipped with air-conditioning system, bar, pool for every suite, bathroom overlooking splendid view, local and international communications, pure water, laundry, reception team to facilitate the mission of the visitors and jeeps with driver and guide at the disposal of them to visit the jungle day and night.

The area of the jungle is sixty six thousand hectares at 30 meters of the level of the sea. It is located above Kruger National Park, the biggest zoo in the world. The area of this city is twenty thousand kilometers that is more than Lebanon's

area and includes all kinds of animals and five hundred kinds of birds.

To reach the world of strength where no place for weakness, you should pass through a big gate protected by a guard and at the entrance of Simbambili Game Lodge you are received with a big smile by the director general Jacko, his spouse Lorika and Soan.

We were four persons Raymond Kobrossi and his spouse Jenny, Julia Nader and Nabil Habbaki who was holding a kind of spray to protect himself from mosquitoes transmitting malaria. Upon our arrival, the reception team took our luggage to the rooms.

These rooms represent the African



الافتدق

accompanied us all the night.

At five and a half in the morning of the next day, we returned to the jeep. Here, Raymond Kobrossi was chest naked unconcerned about the danger of the mosquitoes and convinced that this is the beautiful life, the life in the jungle between the animals.

Suddenly, a leopard appeared attacking a gazelle and taking it to the upper side of a tree to devour it without any disturbance.

After this criminal scene, we went to observe the lions sleeping in their cages, some of them snorting, the others kicking out flies with their tails, and some others cleaning their body with their tongue.

We went back to Simbambili Game Lodge to take some rest and return to track animals at three and a half in the afternoon.

At three and a half in the afternoon, we returned to the jeep and the driver Mark was holding a Bruno rifle 458 calibers to be used in case of

emergency. In this trip, we saw gazelles, rhinoceros, river horses, snakes and strange birds having the colors of the rainbow.

The danger adventure was at seven O'clock when we were attacked by a group of elephants, each one of five tons, in order to protect their newborn. The driver Mark turned off the engine and the light and darkness ruled in the area. The space separating us from the elephants did not exceed four meters and we could not see anything but we could hear clearly their footfall. The elephants were angry and our hearts were beating faster and faster.

We were all afraid and Jenny was praying God to save us. This dangerous adventure took fifteen minutes until the elephants calmed down and we returned to the protectorate.

We returned in the morning of the third day to Johannesburg having in our minds an unforgettable memory since we were in the most beautiful part of the world in the jungle between the animals and we received at Simbambili Game Lodge

the better service that could a tourist, a visitor or an adventurer receives one day.

During our way back to Johannesburg, we stopped at God's Window and we saw the most beautiful natural view from the mountain overlooking the valley and unlimited gardens.

Thanks for Andy Semaan, for Raymond and for Jenny Kobrossi for their company.



مدخل God's Window



استراحة الصيادين



فريق Simbambili

Habbaki were in the back seat of the jeep.

The ground of the jungle is covered with wet sand and holes surprise you in your way without forgetting the dips that make you feel as if the jeep will turn upside down.

Jenny was praying and asking all saints to protect us and Nabil Habbaki was holding the spray pro-

tecting him from mosquitoes.

First, we saw the giraffe and the zebra and then the buffalo from the family of cows but its weight exceeds seven hundred kilos and powerful horns.

The guide explained that the buffalo is very powerful and one lion alone could not attack it but it needs a group of lions to kill it.

We continued our way and we found the elephants eating from the Amarula tree. Every elephant eats about two hundred kilograms causing somnolence to it.

At 18:30 in the evening, we stopped in the jungle to drink some beverages and eat sandwiches of gazelles and ostriches dried meat. At that time, the sun started leaving the territory and Saturn and the Little and Great Bears appeared in the sky.

At eight O'clock, we returned to Simbambili Game Lodge where a dinner was prepared and a traditional music party was given specially for us.

After the dinner, the guard told us that there is a lion wandering next to the rooms and it is preferable not to go to sleep and remain in the protectorate's hall until the lion leaves.

After a while, we returned to the rooms and the roars of the lion



Lesedi Village

مدينة النور في جوهانسبورغ

فابتسم الاب نديم قائلاً: لست ادري ايهما افريقيا، هل هي جنوب افريقيا ام مدينة الاشعاع والنور التي صدرت الحرف الى العالم عار ان يرجع لبنان الى الوراء والدول الخامسة اصبحت الاولى.

وعلى باب المدينة يستقبلك زعيم قبيلة الزولو بلباسه التراثي والكل يحترمه ليكون هو الدليل والمرشد الذي يرافقنا عكس زعماء الشرق الذين هم بحاجة الى مرافقين.

ودخلنا Lesedi Village اي مدينة النور وهنا يصرخ الحارس الذي يقف على رأس السلاالم طالباً الاذن من اهالي المدينة ليسمحوا لنا

.. وهكذا انطلقنا دون سابق تصور وتصميم قائد الرحلة الاب نديم ابو زيد، وصحفيون من لبنان اصحاب مجلة الحاضر وهما نبيل حباقي الجالس في المقعد الامامي وجوليا نادر في المقعد الخلفي مع آلة التصوير، ومدينة النور هذه لا تبعد اكثر من ساعة وهي تضم تاريخ قبيلة الزنوج الزولو وقبل دخولنا الى مدينة النور سألت الاب نديم قائلاً:

- هل تلك المدينة لا تعرف الظلمة اي لا يسري عليها قانون تقنين الكهرباء كما يجري في لبنان؟





استقبال رئيس القبيلة



اللباس التراثي الافريقي

ليشرحوا للسائح تاريخ هذا الشعب الذي ناضل ضد الاحتلال البريطاني وطريقة عيشهم وتقاليدهم ولباسهم، فهم فخورون بتاريخهم البعيد عن التكنولوجيا والحضارة والتطور بل كانت احتياجاتهم من صنع ايديهم من الاكواخ القش، الى لباسهم من جلد الحيوانات الى اسلحتهم البدائية التي كانت ترد عنهم الاعتداءات بل حاربوا الجيوش البريطانية بتلك الاسلحة البدائية واستطاعوا ان يصمدوا حقبة لا بأس بها من تاريخهم. مأكولاتهم صنع ايديهم فهم يطبخون القمح ويصنعون مأكولات تراثية، اما الطب فكان محصوراً ببعض السحرة او ببعض الاعشاب التي اكتشفوها بالصدفة من الاشجار والنباتات اما المرأة

بالدخول وبقينا في الخارج حتى وصل الاذن والسماح لنا بالدخول. فاقتربت من اذن الاب نديم قائلاً: حتى تلك قبيلة Zulu لها سياج وحدود.

فضحكت جوليا نادر قائلة: ربما اعتمدوا اغنية وديع الصافي سيجنا الدو Zulu وعلينا سياجه، فتلك الاغنية يجب ان تطبق في لبنان ولكنها طبقت في قبائل الزولو في جنوب افريقيا.

ودخلنا الى القبيلة باقدامنا اليمنى كما يدخل العريس القفص الذهبي في ليلته الاولى.

انها قبيلة متكاملة تحفظ تراث الزوج منذ بداية عصرهم الحجري حتى اليوم محافظين على تقاليدهم وعاداتهم التي بدأت بالانحسار وبنوا مدينة متكاملة



بعد الصيد الاستراحة

باقدامها كي لا تهرب والحديد برقبته كي لا تنظر الى رجل آخر. المهم ونحن نتجول في هذه المدينة قال الاب نديم: هنا عندما يموت الزعيم تجتمع القبيلة وتنتخب بديلاً له.

قلت: ألا يوجد تدخلات خارجية في الانتخابات اما جوليا نادر فعلقت قائلة: الحمد لله بانه يوجد زعيم واحد في تلك القبيلة، اما الجالية اللبنانية فكلهم زعماء ورؤساء.

وبعد التجوال الى داخل مدينة النور، وصلنا الى شارع جماجم الفيلة. وهو الطريق الذي يجب ان تجتازه لتصل الى وليمة الغذاء التي اعدتها القبيلة خصيصاً للزوار فجلس الزعيم اي ملك قبيلة Zulu واخذ يشرح لنا ما تحمله الاطباق من الطعام وهو يرتدي اللباس الفولكلوري للزولو. وكانت المفاجأة بان الطعام مؤلف من

الحامل كانت تلد نفسها بنفسها انها مدينة خارجة عن حدود التطور هكذا كانت قبائل الـ Zulu والـ Soutu اما الالبسة النسائية والرجالية فهي تحجب النصف الاسفل فقط من الجسد ولم تزل بعض النساء والفتيات عاريات الصدر الا من ورقة التوت. اما الاطفال فمسموح لهم التجول كما خلقتني يا رب.

في هذه المدينة التي شيدت مع سكانها للسواح فهي تنقلك الى تاريخهم وحضارتهم.

الماشية المؤلفة من البقر والماعز والدجاج تتجول بين منازل القش فهي مصدر قوتهم، وكان لديهم ايضا طقوس دينية مختلفة وزعيم القبيلة كان يعقد مراسم الزواج، ويقال بانه لا يحق للرجال الزواج الا بعد قتله اسد لاثبات رجولته. اما المرأة فيضع زوجها الحمولة



طحن الذرة



الرئيس يشرح لنا التعليمات

للغاية وإيقاعها سريع، واصوات الطبول كدقات القلب وكأنك امام رقصة لا تستطيع ان تلاحقها بالعين المجردة بين صرخ المقاتلين من قبيلة الزولو وزلا غيظ النساء. وهكذا انتهت الرحلة الاولى الى Lesedi Vilage مع قبائل الزولو.

اما نحن الثلاثة فعدنا الى السيارة الزرقاء بقيادة الاب نديم وفي نفوسنا اسئلة كثيرة، قبائل الزولو الذين خاضوا المعارك ضد الجيش البريطاني، واكبر انتصار كان للبريطانيين لان قبائل الزولو شاهدوا الجيش البريطاني يرتدي تنورة السكوتش المعروفة فاعتقدوا بانهم نساء فرفضوا قتالهم وهكذا انتصر الجيش البريطاني على تلك القبائل.

ولكن السؤال يبقى باننا لم نزل نعيش عصر القبائل في الشرق الاوسط ولا ينقصنا الا الزولو ليطوروا تلك القبائل ولننعم بالحياة الهانئة وبالعيش المشترك. الحاضر



طحن القمح



داخل الأكواخ الافريقية

لحم التماسيح، ولحم النعام والديدان الخضراء، فترحمت مديرة التحرير على ترويقة الاب نديم المولفة من JUNGL Oaks امام طعام الزولو.. ولكن بعد التشاور والتداول وبعد انقضاء اجتماع سريع كاجتماعات الجامعة العربية التي تجد نفسها دائماً امام حائط مسدود لذلك اتفقنا ان نضع رأسنا بين الرؤوس ونقول يا قطاع الرؤوس وان لم تكن تمساحاً أكلتك التماسيح وهجمنا نحن الثلاثة نتذوق لحم الحيوانات البرية من تماسيح الى ديدان الى لحم نعام الى لحم الافاعي ولا ينقصنا الا نفس اركيلة.

وبعد تناول الغذاء كان موعدنا مع الرقصة المشهورة للزولو على ايقاع اربعة طبول وهم يرقصون بسلاحهم المؤلف من الدروع والاسهم وقوس النشاب شبابا وفتيات وتقاليد رقصتهم ان يرفعوا اقدامهم بسرعة وهم يرقصون ليضربوا بها رؤوسهم ليغمى عليهم ويسقطون ارضا انها رقصة مثيرة



also natural made of wheat. As to medicine, it was limited to some magicians and certain herbs discovered by chance. As to pregnant women, they were used to take care of themselves and give birth to their child without any help.

As to their way of wearing, men and women cover the lower part of their body and the upper side was naked and children remain all naked.

This was the way of living of Zulu and Soutu tribes and their city symbolizes every stage of their history.

The Livestock cattle constituted of cows, goats and, chickens live with them and are considered their nutriment source.

They have also different rituals. The leader of the tribe celebrates the marriage, and the man has no right to marry unless after killing a lion to make sure of his virility. As to the woman, iron is put around her feet and her neck in order not to escape and not to look to another man.

The tribe elects the leader and after his death the tribe meets again in order to elect a new leader.

After wandering at the City of Light, we reached Elephants Skulls Street, leading to the place where the tribe prepared the lunch especially for the visitors. The leader of the Zulu tribe explained the way of preparation of the food made of the meat of crocodiles, ostriches and red worms. It was really strange and difficult for us to eat similar kinds of food but we were the visitors and we should eat with our inviters.

After the lunch, it was the time for

the widely known Zulu dance on the rhythm of four drums. They were dancing with their arms made of armors, arrows and crossbows. They were raising their feet while dancing to hit their heads, lose conscious and fall down on the ground. It is an exciting dance with fast rhythm.

This is how the first trip to Lesedi Village ended with Zulu tribes.

It is worth mentioning that Zulu tribes were defeated by the British Army since they thought that they were women because of their Scotch widely known skirts and they refused to fight them. We returned to the car having lot of



الأطفال داخل القبيلة

questions in our mind.

*The big problem is that we are still living the Tribes Age in the Middle East and all we need is to imitate the Zulu tribe to enjoy peaceful life and common living.



الصيد الوافر



الأب نديم أمام كوخ السحرة